

02 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

سنصلي على المصلي ان يستحضر ماذا يقول لانه اذا كان لا يدري ماذا يقول فهذا يسيء الادب مع ربه ولذا شرع للمصلي يقول رب اغفر لي رب اغفر لي. يقول التحيات وهي الملك - [00:00:03](#)

والعطاء والعظمة وايضا التحيات الالف واللام لاستغراق الجزء اي كل التحيات لله. ولذا نستفيد من هذا انه لا يجوز ان تقول الانسان اشكرك خالص الشكر واشكر كل الشكر تحية طيبة لا لا - [00:00:19](#)

وتحيتي ايضا لما نقول كل التحيات وخالص شكره او عظيم الامتنان هذا كله لا يجوز بل بعضهم عده شركا والعياذ بالله وايضا نأخذها من لام هي لام الاختصاص والملح وبين الاستحقاق - [00:00:37](#)

الذي يختص الكامل هو الله. والذي يملك التحيات الكاملة هو الله. ويستحق لعظيم انعامه الله تعالى وهي انت لما ترسل الرسالة او تدخل على شخص تبدأ بالتحية. لكن التحيات الكاملة لله سبحانه وتعالى - [00:00:52](#)

وايضا هذه اشارة الى قضية الله سبحانه وتعالى. يعني ان يقتل الانسان خيرا ويدفع الدية اليس عليه صيام يصوم شهرين متتابعين؟ لماذا؟ من اجل حفظ الله تعالى وبعض الناس يقول فيما يتعلق ان القانون لديه قضية مفيدة وهي في الحق العام - [00:01:13](#)

باعتبار ان من يقتل انه سوف يروع الناس ويدخل الخوف عن نفسه. واذا اضر بالناس بقتل هذا الانسان حتى لو كان بعيدا عليهم ثم يظن بان القانون قد اتي بشيء جديد. هذه القضية موجودة في التشريع وهو قضية خلق الله تعالى. نريد ان نصلي القاتل يصوم ستين - [00:01:34](#)

يوما لانهم قد قصر في الصحبة نحن ننتفع بهذا على ان اول الحقوق تقدم هو حق الله تعالى التحيات لله قلنا بان اللام للاختصاص والاستهتار والملح والصلوات بفرضها ونسلها هي لله سبحانه وتعالى وحده لا تكون لغير الله تعالى والطيبات اي جميع الاعمال الطيبة الخالصة - [00:01:53](#)

الذي يكون فيها الاخلاص يكون لله سبحانه وتعالى ثم يبدأ الانسان بالسلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هناك قضية مهمة جدا المصلي يستشعر قضية انك حينما تقول هذا الكلام بان كلامك - [00:02:20](#)

يذهب فاين يذهب به يا شيخ ابراهيم اللهم صلي على سيدنا الاعمال الصالحة ليذهبوا الى العمرة لكن انت حينما تصلي بفضل من الله برحمة من عند الله سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال سلامك تذهب به - [00:02:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدعاء بالسلامة. الدعاء ان يكلمه الله سبحانه وتعالى كافة الافات التي قد تقرأ على جسده او فيما يتعلق بسنته ودينه. وفيشمل هذا الدعاء دعاء ايضا حتى في الموقف. في الاخرة - [00:03:00](#)

ولذا دعاء الانبياء يوم القيامة ماذا يرزقون اللهم سلم سلم؟ فاذا المسلمون جميعا يقولون السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا استحضر قيمة ما يقول لان الاستاذة علمت قيمة ما يقول - [00:03:21](#)

يعني هان عليه ما يبذله من خشوع وذل وانكسار وتعلم في سبيله ان يتعلم هذا الامر السلام عليك ايها النبي ورحمة عليك وهذه الكاف ليست للخطاب انه هي الاستغفار حتى الانسان يستحضر ما يقول حينما يسلم ما يسلم - [00:03:37](#)

وسلبه بعيد عن تدبر ما يقوله بلسانه وهذا هو الصواب ان الانسان يقول السلام عليك ايها النبي لا يقول السلام على النبي كما ذهبت اليه عائشة وعبد الله ابن مسعود وهذا هو الذي علمه عمر ابن الخطاب للصحابة - [00:03:58](#)

ابتداء من قبله ابو بكر الصديق ورحمة الله وبركاته ثم الانسان بالدعاء لنفسه بالسلامة لان بعد حق له حق النبي احنا الان احنا لما نألف

كتاب او نقرأ في خطبة نبدأ بالحمد لله ثم - [00:04:13](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ان الله سبحانه هو المتفضل علينا بكل شيء. واذا والدعاء للنبي بهذه الصلاة باعتبار هو الذي دلنا على هذا الخير. ثم نسلس دعاء الصحابة والتابع ثم الذين نقلوا لنا هذا الخير - [00:04:33](#)

اما الانسان ينسى هذا ويتحدث للمخلوق فقط يوم امس يعني على بعض المرأة المصريين في مقام وكان المتحدثون يأتون بالكلام يتحدثون باي شيء يتحدثون ابتداء عن رسول الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

اما اتى احد الاقباط ثم قال انا استغرب يمدحون ويمدحون وينسون مدح جلالكم لانكم قد اكرمتمونا وانكم الذين مدحوا مدحوا الله وصلوا على نبيه صلى الله هو الخالق والمنعم والمتفضل - [00:05:15](#)

وان الخلق كلهم عبيد لله سبحانه وتعالى بل انت لا تجد احسان من انسان تذكر باحسان الله سبحانه وتعالى مثل العواصف التي نراها حينما شرحت تذكر قصة الخالق. لا تنظر فقط الى - [00:05:32](#)

ضروري هذا او نفي هذا بل تذكر عظمة الخالق سبحانه وتعالى وهنا الانسان يدعو لنفسه بالسلام ويدعو الانسان لنفسه بالسلام لانها بحاجة الى السلامة. جزاك الله خير الجنة ماذا سماه؟ سماه بذلك السلام قال لهم دار السلام عند ربه - [00:05:46](#)

وهو وليهم بما كانوا يعملون في سورة قل هو الله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. اية عظيمة انك لن تصل دار السلام الا بالدعوة اليه سبحانه وتعالى - [00:06:04](#)

والله يدعو وجبريل يدعو والنبي صلى الله عليه وسلم يدعون والاخيار من هذه الامة يدعون الى الله تعالى يدعو فاذا دعوته فان الله يهديك الى دار الجنة التي هي دار السلام السليمة من كل الاثار - [00:06:21](#)

بل حتى ما نراه من فتن وعذاب فيها الانسان دار السلام حتى يعظم دار السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. طبعاً هذا دعاء عظيم جدا اذا استحضر الانسان هذا الشيخ - [00:06:38](#)

يرفع به اعلى الدرجات. انت تدعو لجميع عباد الله الذين في السماء والذين في الارض. كل من يعبد الله تعالى جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ان قلتموها كل عبد صالح في السماء والارض. وقد يقول لك قائل ادع لقل له - [00:06:56](#)

كن صالحا انا ادعو لك في خمس صلوات في اليوم والليلة بل هذا يعني هذا الامر ايضا فالسبب وسبيل وحسب ان الانسان يعمل لان يكون صالحا ليدعو له الجميع. انت الان لما هنا يأتيك شخص يقول انا دعوت لك عند الملتمزم - [00:07:13](#)

قالت انت لما تعلم بانه حينما تسعى لان تكون صالحا اي دعوة اي دعوة من المسلمين فهي انت مشمول ان تكون صالحا لتصيبك دعوة مسلمين يوجد محاضرة للمقام في اسمه العبد الصالح. يعني الاسباب وامثلة - [00:07:33](#)

بعبد الصالح وجاء في حديث عند الطبراني في الاوسط حسنه الهيثم قال من دعا للمؤمنين كتب الله له بكل مؤمن حسنة يعني ايضا الانسان لما يحسن ظنه بربه وانه يدعو بهذا الدعاء ويقرأ بهذا الشيء وانه ينال فان الله سبحانه وتعالى عند حسن ظن عبده فليظن به

العبد الخير - [00:07:56](#)

على العبد ان يظن بربه الخير قال اشهد ان لا اله الا الله يبدأ الانسان هنا بالتشهد لله بالوحدانية وقضية الشهادتين تمر على الانسان بكثير بل نحن نسمعها من المؤذن في اليوم والليلة - [00:08:19](#)

الراس عديدة وايضا الانسان حتى في خروج من الخلاء وحتى في وتره للصلاة الانسان يأتي بالوتر حتى يستذكر توحيد الله وحق الله تعالى. يسعى الانسان بتعلم العقيدة الاسلامية الصحيحة - [00:08:37](#)

الذي تعصم الانسان من الجلل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهاي الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بانه عبد لله وانه رسول لله تعالى. هذا التشهد الاول يقول الانسان بالاتجاه الاول ويقف الى هنا - [00:08:58](#)

ثم يقول التشهد الثاني اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد من الدعاء هو ذكر الصلاة على النبي ورد فيها قولان منهم من كان فيها الرحمة ومهما قال ثناء الله على نبيه بالملأ الاعلى - [00:09:16](#)

والصواب ان الصلاة على النبي تشمل الامرين فيهما هي رحمة من عند الله وهي رحمة ونحن اعلنوا رحمة يعني بعضهم يقول كيف

تكون رحمة والله يقول اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:09:34](#)

هل لو كانت ولا رحمة كان خاف عليهم رحمة من ربهم ورحمة نقول عليهم رحمة من ربهم ورحمة اعظم من هذه الرحمة. فهي رحمة من عند الله بل ان ثناء الله على نبيه فليس من رحمة الله على - [00:09:49](#)

ان يتصاوب ان المعنيين في معنى الصلاة وهي رحمة الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وهي ايضا هي ثناء الله على نبيه بالملأ الاعلى. هب انك في مكان تعمل وعلمت ان مدير العمل مدحك في الاجتماع. الست تفرح فما بالك بان الله - [00:10:04](#)
في الملأ الاعلى فالانسان يذكر ربه حتى يذكره الله تعالى وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. فالله سبحانه وتعالى محمود وهو مجيد سبحانه وتعالى. وبارك على - [00:10:27](#)

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد المقابل يستعيز من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الدنيا والممات وفتنة المسيح الدجال هنا يعني ذكر قضية كبريات الفتن وثمة محاضرة قيمة جدا منشورة على الشبكة العالمية - [00:10:47](#)
على موقع فريق الاسلام هي مفرغة بعنوان كبريات الفتن واذا في هذا الحديث طبعا هذا اصلها في حديث اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من ارطه يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال -

[00:11:07](#)

طبعا المسيح الدجال هو المسيح الدجال تشمل ايضا كل دجال من علماء السوء الذين يدجلون على الناس اي يكذبون نعم يغطون الحقائق من كذب الاكراه الانسان في كل صلاة يستعيز بالله من عذاب جهنم اذا استبشر الانسان عذاب جهنم فانه بعد الصلاة -

[00:11:27](#)

لا يعمل اعمالا تدخله جهنم كيف يستعيز من جهنم وهو يذهب ويتقرب الى جهنم بالمعاصي من عذاب القبر وقضية عذاب القبر يعني الله قال ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. الله عظم قضية القبر وظلمة القبر - [00:11:49](#)

وان كان يجري الصنع ويحسر على وقت قد ذهب منه لو لم يكن سوى التحسر لكفاه عذابا قد نسيمه حاجة ماذا يعمل عليه ان يحرص الا تنقطع حسناته عليه ان يحرص بان يعمل اعمال تدر عليه الاعمال الصالحة - [00:12:06](#)

فاذا هذا الدعاء حينما يدعو به الانسان ينعكس عليه خارج الصلاة. وفتنة المحيا والممات. يعني جميع الحياة الى الممات ويا قبيل الممات يستعيز الانسان من هذه الفتنة حذيفة بن اليمان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان - [00:12:28](#)

كي درتهم؟ الانسان يحذر الفتن ويسعى على عدم الوقوع في الفتن وفتنة المسيح الدجال والعياذ بالله الانسان يستعيز بالله من كل كذاب وما الاخوف ما اخافه على امتي كل منافق - [00:12:49](#)

سليم اللسان تجده يفقد الكذب ويغير الحقائق ويبحث عن الراء الفاسدة والقضايا الضالة ليضل على الناس ابيه يا رب لقد ذكر في سورة الاعراف مثال يتجدد في كل زمن حتى ان الشيخ عبدالرحمن حسن الميداني الف كتاب السماء ظاهرة النفاق حتى تعلم ان

قضية النفاق قضية - [00:13:05](#)

استغربت والله قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن سماهم الله بالشياطين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربكم ما فعلوا وذرهم وما يفترون قال ويدعو بما ورد يدعو الانسان ومما يدعو الانسان يدعو لوالديه لان النبي صلى

الله عليه وسلم نهى ان يدعو الى لوالديه ايضا يدعو لوالديه - [00:13:30](#)

قبل السلام وبعد التشهد لماذا لان نسائي اصلا مأمور بالدعاء لوالده وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فيدعو الانسان ثم يسلموا عن يمينه. ومن يحق له ان يدعو في امر الدنيا والاخرة. وايضا في السجود يدعو الانسان - [00:13:56](#)

وبعضهم كان لابد ان يقتصر على ما ورد في القرآن والسنة وبعضهم قال لا يحق له ان يدعو الا بامر في الاخرة والصاد يجوز ان يدعو ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم - [00:14:15](#)

نعم نعم على مهلك يا حبيبي في العالمين واردة في بعض الروايات. نعم. سيدنا هذه الرواية ليست بواردة. والانسان يحرص على ما ورد. هو سيدنا لكن قراءة الاذكار قضية تعبدية. انما يتعبد الانسان بها بما ورد ولا يضيف عليها شيئا. يقتصر الانسان على الورد نعم

نعم فهو احنا قلنا قال هذا التشهد الاول ثم يقول ان هذا يقول في الركعة الاخيرة بعد التشهد الاول يأتي ثم يقول نعم ولذلك التشهد لماذا سمي بالتشهد ان فيه الشهادتين - 00:15:03

قال ويدعو بما ورد ثم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك وان كان في فقه خلافية او رباعية نهض مكبرا بعد التشهد الاول وان كان في ثلاثية او رباعية نهض مقدرا بعد التشهد او لما ينتهي قبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ينهض -

00:15:23

وظل ما بقي كالثاني كلما بقي في الركعة الثانية بالحمد فقط يعني لا يأتي بتكبيرة الاحرام انما هي تكبيرة الانتقال ولا يأتي بالنية لان النية في الصلاة هي ومن كل ومذهبه انه لا يأتي بالاستعاذة والصواب انه يأتي بالاستعاذة لانها قراءة - 00:15:47

في تشهده الاخير متوركا هو ان يخرج رجله اليسرى تحت وركه اليمنى فاذا جلس جلسة مطمئنة طويلة حينما يطيل الدعاء فيها

وعليكم السلام نعم ايه معه بقراءة قرآن؟ سديس؟ نعم رفع اليدين قلنا في اه - 00:16:08

انا تدبير ان رفع اليدين عندي تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من وعند القيام من الركعتين الى الركعة الثالثة نعم نعم

هي واحدة قراءة الفاتحة واجبة على الامام والمأموم والمنفرد في السرية والجهرية - 00:16:38

لا يشكر عليه لا يا شيخ معلش ضمان الحياة لابد لا يخشى هو يخشع لما يربط ونستمع في غير الفاتحة ايضا نحن مأمورون بقراءة

الفاتحة. لابد من قراءة نعم بل والمرأة مثله لكن تظم نفسها لا يدري باعتبار انه اثر لها وهذا نستفيد من عنده حضور الاختلاط -

00:17:12

قال فقهاء انها تظن نفسها باعتبار اكثر. الامر غير واقعي. يعني اكثر ماذا يعني؟ ماذا سينخفض منها؟ سانتني منها وتلاتة رجليها في

جانب في مين يعني والصواب ان المرأة هي كالرجل في جميع هذه الاحكام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني

اصلي - 00:17:42

لا يوجد اثر نعم المرأة تذكر الرجل نعم وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:18:07